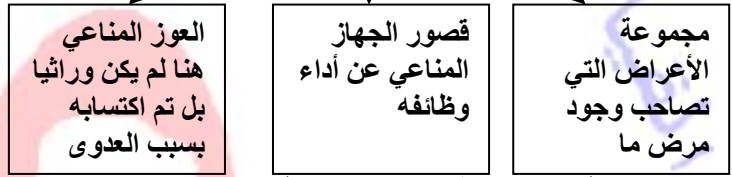




## نشرة معلومات حول متلازمة العوز المناعي المكتسب ( الأيدز )

**الأيدز:** مرض يسببه فيروس العوز المناعي البشري (Human Immunodeficiency Virus) HIV وكلمة أيدز هي مجموع الحروف الأولى لكلمات التسمية الأنكليزية للمرض Acquired Immuno Deficiency Syndrome والتي تعني باللغة العربية

### متلازمة العوز المناعي المكتسب



**فيروس العوز المناعي البشري:** هو فيروس ينتمي الى مجموعة الفيروسات القهقرية وهو في غاية الصغر ويصيب خلايا الجهاز المناعي لجسم الإنسان فيدمره ويقضي على مقاومة الجسم فيصبح عرضة للعدوى الانتهازية والأمراض الخبيثة، وتتراوح المدة بين العدوى بالفيروس وظهور أول الأعراض أو العلامات السريرية على الشخص المصاب بين ستة أشهر إلى أكثر من عشر سنوات وخلال هذه المدة يمكن أن ينقل الشخص المصاب العدوى الى الآخرين. إذا قد يكون الشخص مجرد حامل للفيروس بدون أن يكون مريضا أو قد يصل الى المرحلة النهائية من العدوى المسماة بالأيدز والتي تنهار فيها مناعة الجسم تماما.

## تواجد وتركيز فيروس العوز المناعي البشري في الجسم :

الفيروس يتواجد في أنسجة وسوائل الجسم المختلفة لدى الشخص المصاب بالعدوى، ومن هذه السوائل الدم والمنى والأفرازات المهبلية وحليب الأم والدموع واللعاب لكن الفيروس يتواجد بتركيز أعلى في السوائل التالية والمرتبطة تنازليا من التركيز الأعلى إلى الأدنى وهي الدم، المنى، السوائل المهبلية وأخيرا حليب الأم، أما تركيزه في باقي السوائل والأنسجة الأخرى فهو أقل من السوائل السابقة.

## طرق انتقال العدوى:

### 1- الاتصال الجنسي

يقدر أن ما بين 70-80% من الأصابات في العالم حدثت نتيجة الاتصال الجنسي بين شخص مصاب وآخر سليم سواء كان اتصالا بين رجل وامرأة أو بين رجلين (الواط) ومن العوامل التي ترفع احتمال الأصابة وجود إصابة مسبقة بأحد العدوى المنقولة جنسيا أو وجود اتصال جنسي مع أكثر من شخص.

### 2- الدم ومشتقاته

العدوى بهذا الطريق تشكل نسبة 5-10% من الأصابات في العالم. وينتقل الفيروس خلال نقل الدم الملوث أو أحد مشتقاته الملوثة بالفيروس وكذلك خلال استخدام الأدوات الجارحة أو الثاقبة الملوثة بالفيروس كالأبر والحقن وأدوات العمليات الجراحية والأدوات المستخدمة في الختان والوشم والحجامة كما ينتقل الفيروس أثناء نقل الأعضاء أو الأنسجة من شخص مصاب إلى شخص سليم.

### 3- من الأم المصابة إلى الجنين أو الطفل

تشكل نسبة الأصابة بهذا الطريق ما بين 25-40% في الدول النامية وتنخفض إلى ما بين 15-25% في الدول المتقدمة. يمكن للأم المصابة أن تنقل العدوى الى طفلها أثناء الحمل (بسبب مرور دم الأم خلال المشيمة إلى الجنين) أو الولادة (بسبب مرور الطفل خلال القناة التناسلية الملوثة بإفرازات الأم) أو بعد الولادة (خلال الرضاعة من حليب الأم الملوث بالفيروس)

## طرق لا ينتقل خلالها فيروس العوز المناعي البشري:

- الأكل والشرب مع الشخص المصاب
- مشاركة المصاب في استخدام دورات المياه أو حمامات السباحة
- لسع الحشرات
- العلاقات الاجتماعية العادية مع الشخص المصاب كالمصافحة والمعانقة والتقبيل
- رذاذ المصاب أثناء السعال أو العطاس أو الكلام العادي

## طرق الوقاية من عدوى فيروس العوز المناعي البشري

لا يوجد حتى الان علاج شافٍ أو لقاح فعال ضد الأيدز وحتى الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية ينحصر دورها في تقليل نشاط وتكاثر الفيروس لكنها لا تقضي نهائيا عليه وهي فقط تحسن مناعة المصاب وتمنحه سنوات إضافية من الحياة لكنها لا تشفيه تماما، لذلك تبقى الوقاية من العدوى السبيل الأفضل حيث يمكن تجنب الإصابة بفيروس العوز المناعي البشري من خلال الالتزام بالتدابير الوقائية التالية:

### 1- الوقاية من العدوى عن طريق الاتصال الجنسي:

- الامتناع عن ممارسة الجنس خارج نطاق الحياة الزوجية
- استخدام الواقيات الذكرية أو الأنثوية
- تجنب إقامة علاقات جنسية مع من قد يكون لهم علاقات جنسية مع أكثر من شريك وكذلك مع من يمارسون أنشطة أخرى تزيد احتمال الإصابة باستخدام المخدرات عن طريق الحقن أو ممارسة البغاء
- تلقي العلاج لأي مرض أو عدوى جنسية أخرى عند الإصابة بها

### 2- الوقاية من العدوى عن طريق الدم أو مشتقاته:

- تجنب نقل الدم ما لم تكن هناك حاجة ماسة إليه
- تحري سلامة الدم والمترعين به من خلال فحص الدم داخل المؤسسات الصحية
- استبعاد المترعين بالدم من الأشخاص الذين لديهم عوامل تعرضهم لخطر الإصابة
- ضمان تحضير مشتقات الدم على نحو يستبعد انتقال فيروس العوز المناعي البشري

### 3- الوقاية من العدوى عن طريق الحقن والأدوات الجارحة والثاقبة:

- الامتناع عن تعاطي المخدرات
- الامتناع عن مشاركة الآخرين في استعمال الحقن والأدوات الجارحة والثاقبة
- استخدام الأبر والحقن الجديدة (ذات الاستخدام لمرة واحدة) في كل عملية حقن جديدة
- تعقيم معدات الحقن بمواد مطهرة وعدم إعادة استخدام قطعة القطن أو الشاش الملوثة

### 4- الوقاية من العدوى عن طريق الأم الى الجنين أو الطفل:

- الوقاية الأولية بالنسبة للأم من الإصابة بعدوى فيروس العوز المناعي البشري
- الحد من الحمل غير المرغوب فيه بالنسبة للأمهات المصابات بالعدوى
- الحد من خطر انتقال الفيروس أثناء الحمل إلى الجنين باستخدام الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية
- الحد من خطر انتقال الفيروس أثناء الولادة بالرعاية الطبية أثناء الولادة واستخدام جرعة مكثفة من الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية
- الحد من خطر انتقال الفيروس أثناء الرضاعة الطبيعية من الأم وذلك بالجوع إلى الرضاعة الاصطناعية أو بتعقيم حليب الأم قبل تقديمه للطفل

## التثقيف الصحي للجمهور

- تثقيف الجمهور تثقيفا صحيا عاما حول طبيعة المرض والنمط الرئيسي للعدوى
- توعية الفئات الأكثر عرضة للإصابة حول السلوكيات المحفوفة بخطر الإصابة
- توعية المصابين ومخاطبتهم حول الأساليب الكفيلة بالحد من انتقال العدوى

## أحصائيات الأيدز والعدوى بفيروسه

### على الصعيد العالمي:

- يقدر حدوث أكثر من 6800 إصابة جديدة يوميا موزعة بالشكل التالي
  - ❖ أكثر من 96% منها في الدول ذات الدخل الواطئ أو المتوسط
  - ❖ حوالي 1000 حالة بين الأطفال دون سن 15 سنة
  - ❖ حوالي 5800 إصابة بين الأشخاص في سن 15 سنة فما فوق ومنها
    - حوالي 40% من الأصابات بين الأشخاص في سن 15-24 سنة
    - حوالي 50% من الأصابات بين النساء
- العدد التقديري للبالغين والأطفال المتعاشين مع الأيدز أو العدوى بفيروسه حتى نهاية عام 2008 بلغ 33,2 مليون
- العدد التقديري للأشخاص المتعاشين مع الأيدز أو العدوى بفيروسه خلال عام 2008 بلغ 2,5 مليون
- العدد التقديري للوفيات بين الأطفال والبالغين بسبب الأيدز أو العدوى بفيروسه خلال عام 2008 بلغ 2,1 مليون
- العدد التقديري للأطفال دون سن 15 سنة المتوفين بسبب الأيدز خلال عام 2007 بلغ 330 ألف
- العدد التقديري للأطفال دون سن 15 سنة المصابين بالأيدز أو العدوى بفيروسه خلال عام 2008 بلغ 420 ألف

### على صعيد إقليم شرق المتوسط:

- العدد التقديري للأشخاص المصابين بالأيدز أو العدوى بفيروسه حتى نهاية عام 2008 بلغ 530 ألف
- العدد التقديري للأشخاص المصابين بالأيدز أو العدوى بفيروسه خلال عام 2008 بلغ 55 ألف
- العدد التقديري للوفيات بسبب الأيدز خلال عام 2008 بلغ 33 ألف
- يعتبر السودان والصومال وجيبوتي من الدول ذات أعداد ومعدلات الأصابة الأعلى من باقي دول الأقليم
- العدد التقديري للأشخاص المصابين بالأيدز أو العدوى بفيروسه والذين هم بحاجة إلى الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية حتى نهاية عام 2008 بلغ 150 ألف
- العدد المسجل للأشخاص المصابين بالأيدز أو العدوى بفيروسه والذين يستلمون الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية حتى نهاية عام 2007 بلغ 7129 ( وهو يمثل تغطية بنسبة حوالي 5% من العدد التقديري للأشخاص المصابين بالأيدز أو العدوى بفيروسه الذين هم بحاجة إلى العلاج لكنه يمثل تغطية بنسبة 80% من المصابين المسجلين رسميا والذين هم بحاجة للعلاج )

### على الصعيد المحلي:

- يعتبر العراق من الدول ذات التوطن المنخفض
- منذ عام 1986 ولغاية نهاية عام 2008 تم اكتشاف 480 إصابة منها 274 إصابة بين العراقيين توفي معظمهم
- يشكل الذكور حوالي 83% من مجموع الأصابات
- شكل انتقال العدوى عن طريق الدم ومشتقاته 77% من مجموع الأصابات
- شكل انتقال العدوى عن طريق الاتصال الجنسي 18% من مجموع الأصابات
- شكل انتقال العدوى عن طريق الأم إلى الطفل 5% من مجموع الأصابات
- لم تسجل أي إصابة عن طريق المخدرات أو الشذوذ الجنسي

**خدمة المشورة والفحص الطوعي:** هي أحد منافذ الرصد الوبائي لعدوى فيروس العوز المناعي البشري والأماكن التي توفر هذه الخدمة تسمى مراكز المشورة والفحص الطوعي ويستطيع المراجع لهذه المراكز الحصول على معلومات وافية حول الأيدز وكذلك يمكنه إجراء فحص للتأكد من سلامته من عدوى فيروس العوز المناعي البشري علما ان الفحص مجاني ودون الحاجة إلى ذكر الأسم أو العنوان أو أي معلومات شخصية. هذه المراكز موجودة في بغداد والمحافظات بالشكل التالي:

### أ- مراكز الفحص في بغداد

- 1- مركز فحص العوز المناعي في الزوية/ الكرادة الشرقية
  - 2- مركز فحص العوز المناعي في الكرخ/ ساحة الشهداء
  - 3- مركز فحص العوز المناعي في الكاظمية
  - 4- مركز فحص العوز المناعي في الصالحية
  - 5- مركز فحص العوز المناعي في 14 تموز (حي جميلة)
  - 6- مركز فحص العوز المناعي جمال الموسوي/ مدينة الصدر
  - 7- مركز فحص العوز المناعي في المحمودية
  - 8- مركز فحص العوز المناعي في الوشاش
  - 9- مركز فحص العوز المناعي في أبو غريب
  - 10- مركز فحص العوز المناعي في حي المعلمين
  - 11- مركز فحص العوز المناعي في مستشفى الإمام علي (ع)
  - 12- مركز فحص العوز المناعي في المدائن
  - 13- مركز دراسات وبحوث المتلازمة في ساحة الأندلس
- ب - مراكز الفحص في المحافظات  
(مركز واحد على الأقل في كل محافظة)

### ب - مراكز الفحص في المحافظات

مركز واحد على الأقل في كل محافظة

فسارع أيها المواطن العزيز لمراجعة أحد هذه المراكز لكي يوفر لك العاملون هناك معلومات وافية وفحصا مجانيا وسريا كما يمكنك الحصول على الواقي الذكري والأستشارة المطلوبة وخدمات التحويل التي تناسب احتياجاتك. لمزيد من المعلومات يمكنكم الأتصال على هاتف مركز دراسات وبحوث المتلازمة 7180017 أثناء أوقات الدوام الرسمي.

أيها القاصدون أوقفوا بالعهد وأوقفوا الأيديز

